

الفصل الخامس عشر

لا ضرر من تدبر أمور المرء بحيث تبقى الضرائب أخفض ما يمكن ... حيث ليس على أي شخص يدين بأي واجب عام أن يدفع أكثر مما يتطلبه القانون.
جودج ليارند هاند

تخفيض الضرائب: قم بسد أكبر تسرب لديك

التخطيط الضريبي هو للجميع، وليس فقط للأغنياء. في الواقع إن واحداً من الأسباب الرئيسية التي تجعل الأغنياء يصبحون كذلك هو بسبب إدراكهم لكيفية سد التسرب الضريبي. إذا كانت هذه التقنيات تنجح مع الأغنياء، فبإمكانها أن تنجح معك.

تذكر أن مجموعة القوانين الضريبية التي تنظم عمل مصلحة الضرائب الخاصة الأميركية (Internal Revenue Service) هو أكثر مجموعة من القوانين تعقيداً وصعوبة. والحل هو أن تتعلم ما هي هذه القوانين وكيف يمكنك استخدامها من أجل الوضع الخاص بك.

ربما لا يوجد هناك احتمال لتوفير الضرائب وتراكم الثروة في أي مجال آخر من التخطيط المالي إلا في خطط التقاعد. إن خطط التقاعد، مثل خطة رب عملك رقم 401 (ك)، هي على الأغلب شائعة كجزء من مجموعة مبالغ الربح لصاحب العمل تماماً كالتأمين الصحي. ففرصة تكوين ثروة من خلال

خطط التقاعد هي أكبر الآن من أي وقت مضى. دعنا أولاً ننظر إلى المنافع التي تقدمها خطط التقاعد، وبعدها سنبحث ببعض الأنواع المعينة من خطط التقاعد الموجودة اليوم.

مزايا خطط التقاعد

إن خطط التقاعد تقدم أربع منافع رئيسية:

- توفيرات ضريبية مباشرة.
- نمو ضريبي مؤجل.
- مساهمات ملائمة لصاحب العمل.
- راحة بال بالنسبة لمستقبلك المالي.

ببساطة إن خطط التقاعد تؤمن آلية يمكن من خلالها إدخار المال من أجل التقاعد دون الاضطرار إلى دفع الضرائب عن ذلك المال في السنة الجارية. هل تذكر تأثير الفائدة المركبة في الفصل الأول؟ هل تدرك مدى فاعلية الفائدة المركبة؟ بشكل أولي، تعطيك خطط التقاعد وسيلتين لاستخدام هذا العنصر المركب لمصلحتك:

1. تراكم توفيرات ضريبية ونمو ضريبي مؤجل.

2. تراكم دولارات الاستثمار.

دعنا ننظر إلى كل منها بتمعن أكثر.

تراكم توفيرات الضرائب:

إن المشكلة الكبيرة التي يواجهها المكلفون بالضرائب اليوم هي ببساطة أنهم لا يعرفون بالضبط كيف يتم تكليفهم بالضريبة، وحتى أن أكثر محترفي الضرائب المتمرسين يضطر إلى الرجوع إلى المصادر لتحديد كيف سيتم فرض الضرائب على مواد محددة. هناك نوعين من الضرائب تدق باب كل منا هما ضريبة الدخل وضريبة قانون مساهمات التأمين الاتحادي FICA

(للضمان الاجتماعي والصحي) (Federal Insurance Contributions Act).

ضرائب الدخل هي الأكثر أساسية من بين كل أنواع الضرائب، وهي ضرائب تصاعدية: فكلما جنيت المزيد من المال كلما دفعت المزيد من الضرائب. وفيما يلي جداول ضريبة الدخل الاتحادية للأفراد العازبين والمتزوجين للسنة الضريبية 1998.

متزوج		عازب	
15 %	\$ 0 - \$ 42,350	15 %	\$ 0 - \$ 25,350
28 %	\$ 42,351 - \$ 102,300	28 %	\$ 25,352 - \$ 61,400
31 %	\$ 102,301 - \$ 155,950	31 %	\$ 61,401 - \$ 128,100
36 %	\$ 155,951 - \$ 278,450	36 %	\$ 128,101 - \$ 278,450
39,6 %	\$ 278,451 وما فوق	39,6 %	\$ 278,451 وما فوق

إن القيم الـ دولارية المدرجة في الجداول تمثل مبالغ الدخل الإضافي الخاضعة للضريبة، وليس مبالغ الدخل الإجمالي. الدخل الخاضع للضريبة هو إجمالي الدخل مطروحاً منه مقدار الحسم وفق معايير محددة أو حسومات حسب اللوائح المفصلة (لكن ليس كليهما معاً) وثم مطروحاً منه الإعفاءات الشخصية. فكما ترى إن أكبر قفزة للضرائب تأتي ضمن حدود من 15 إلى 28 بالمائة. فضريبتك تتضاعف بشكل أساسي عندما تصل إلى فئة الـ 28 %. إن معظم العائلات التي لديها موردي دخل تجد نفسها في هذه الفئة. وضرائب الضمان الاجتماعي والعناية الطبية (FICA) يتم دفعها عن دخلنا المقبوض، وهذا يشمل الأجور، دخل العمل الحر، وعائدات الشراكة. فضريبة الضمان الاجتماعي هي 6.2 % وضريبة العناية الطبية هي 1.45 %. هذه الضرائب تفرض على كل من الموظف وصاحب العمل. وبناء عليه، يكون إجمالي ضريبة FICA المدفوعة من قبل الموظفين هي 7.65 %. وأصحاب المهن الحرة يدفعون 3.15 % كنسبة مئوية من الدخل.

إذا نظرنا بتمعن إلى كل من هذين العائدين من الضرائب، فإننا نجد أن أخفض معدل ضريبة على الإطلاق يمكن للفرد أن يدفعه هو 22.65 ٪ (15٪ ضريبة دخل + 7.65 ٪ ضريبة الـ FICA ، وهذا لا يتضمن ضرائب الدخل التابعة للولاية التي سيأتي دورها لاحقاً. إن دافعي الضرائب بالفئة التالية (28٪) سيدفعون كحد أدنى 35.65 ٪. فكما ترى لن يكون من غير العادي أن يدفع الأفراد المكلفين بالضرائب نسبة تتراوح من 30 إلى 50٪ من دخلهم المالي الفعلي على شكل ضرائب. والأفراد أصحاب المهن الحرة سيدفعون حتى أكثر بموجب قانون التأمين الاجتماعي والصحي (FICA).

إن خطط التقاعد تعطينا القدرة لتوفير المال من أجل سنوات تقاعدنا وبنفس الوقت تخفض من مقدار التزاماتنا الضريبية عن السنة الجارية. إذاً، لنقل أن 30 ٪ تقريباً من دولارات دخلك المتحقق من جهدك سيختفي عند دفع الضرائب، عندها أية مساهمات في خطة التقاعد ستعيد لك بعضاً من هذه الـ دولارات التي ستدفع للضرائب. فإذا كنت في فئة الـ 28٪ لضريبة الدخل الاتحادية وضمن فئة الـ 7٪ لضريبة الدخل التابعة للولاية، فمساهمة خطة تقاعد بمقدار 10 آلاف دولار ستوفر عليك 3.500 دولار من الـ دولارات التي ستدفع للضرائب عن السنة الجارية. تلك توفيرات مذهشة. يمكنك أن تسد تسرباً وتخلق مورداً إضافياً وكل ذلك بحركة واحدة فقط. انظر إلى الموضوع من ناحية أخرى: لو استطعت استثمار 10 آلاف دولار بحيث تكسب ربحاً فورياً مقداره 3.500 دولار من استثمارتك سيكون معدل عائداتك 35 ٪. فمن أي مكان آخر من العالم ستحصل على عائد مقداره 35٪ لأموالك مضمون وفوري؟ على الرغم من أن الضرائب ستستحق عندما يتم سحب هذه الاعتمادات من الخطة، وهذا بمثابة حصولك على قرض بدون فوائد لمدة من 30 إلى 40 سنة ليس بالأمر السيئ. ولا تنسى أن تأخذ بعين الاعتبار التضخم - فالضرائب المستقبلية سيتم دفعها بـ دولارات متضخمة.

SSS

فطنة وحكمة

إن أصعب الأشياء فهماً في العالم هو
ضريبة الدخل.

Albert Einstein

من الواضح أن إدراك هذا الوحش الضريبي سيعزز من ترسانة تجميع ثروتك. في الصفحات القليلة التالية، حيث سنناقش خيارات التقاعد المتنوعة، لا تومئ برأسك أو تضع غشاوة على عينيك، هذه هي ردة الفعل الطبيعية من قبل المكلفين بالضرائب العاديين (المفلسين). لكن الأناس الميسورين يشعرون بإثارة حول هذه التفاصيل المملة القاتلة - فهي بالنسبة لهم تشبه تماماً شراء أسهم هامة ترتفع أسعارها إلى 35 ٪ في يوم واحد. الأناس الأغنياء يشعرون بإثارة في أي وقت يستطيعون فيه بسهولة، وببساطة، وبشكل فوري، وبدون أي مجازفة أن يربحوا 35 ٪ على أموالهم.

لطالما أن حسابك في المصرف يتزايد كل يوم، لا يجب عليك أن تهتم من أين يأتي المال - سواء من توفيرات الضريبة أو من صفقة ملكية عقارية.

تراكم دولارات الاستثمار:

دعنا ننظر إلى مثال عن تأثير الفائدة المركبة في خطة التقاعد.

لنفرض أن هاري يبلغ من العمر خمسين عاماً. وقد بدأ هاري عمله الخاص مؤخراً وهو مهتم في الشروع بخطة تقاعد. فهاري يعتقد بأن لديه الموارد ليساهم بخمسة آلاف دولار من أجل خطته للتقاعد في كل عام.

لنفرض أن هاري وضع خمسة آلاف دولار في عمر الخمسين. فإذا هو لم يقم بالمساهمة بدفعة أخرى مجدداً، فسيكون في خطة التقاعد حوالي 23 ألف دولار في عمر الخامسة والستين (على افتراض أن معدل العائد هو 10٪). فلو أن هاري يساهم بخمسة آلاف دولار كل عام بين عمري الخمسين والخامسة والستين، فإن إجمالي استثماراته البالغة 80 ألف دولار ستساوي 200 ألف دولار تقريباً بعمر الخامسة والستين. وهناك عنصر هام

آخر لهذا الإجراء وهو أن خطة التقاعد لا تدفع شيئاً من الضرائب على تزايد المبلغ في هذه الخطة هذا لا يصدق!

هذا المثل يعطي ثلاثة افتراضات يمكن الاستفادة منها:

1. استثمار يبدأ بعمر الخمسين.
2. القيام بمساهمات بخمسة آلاف دولار فقط بالعام.
3. خطة التقاعد تكسب 10٪ فقط بالعام.

ما الذي سيحدث فيما لو كان عمر هاري ثلاثين عاماً فقط وقرر توفير خمسة آلاف دولار سنوياً حتى يبلغ عمر الخامسة والستين؟ إن استثماره البالغ 180 ألف دولار خلال السنوات الستة والثلاثين سوف يساوي حوالي 1.650.000 دولار. ماذا لو ساهم هاري بأكثر من هذا المبلغ؟ ماذا لو استطاع هاري زيادة ماله المعفى من الضرائب بمعدل أعلى من الفائدة؟ هناك عدة متغيرات، ولكن المفتاح هو أن توظف المال في عربة محمية من الضرائب بأسرع وقت ممكن.

أنماط خطط التقاعد

اليوم، إن لدى الأشخاص العاملين والمكلفين بالضرائب عدة خيارات عندما يكون الأمر متعلقاً بتأسيس خطة التقاعد. لنرى منافع بعض من أكثر خطط التقاعد الشائعة الاستعمال. هناك خطط فردية، مثل خطط IRA وخطط Roth IRAs هناك أيضاً خطط للشركات، مثل خطط 401 ك، وخطط SIMPLE وخطط SEP والفروقات الرئيسية بين هذه الخطط ترتبط بمقدار المال الذي يمكن ادخاره. المنافع الرئيسية تبقى نفسها في جميع الحالات:

- توفيرات ضريبية مباشرة (ما عدا خطط Roth IRA)
- نمو ضريبي مؤجل.
- مساهمة ملائمة لأرباب العمل.

- راحة بال بالنسبة لمستقبلك المالي.

في الفقرة التالية سنلقي نظرة موجزة على بعض أكثر الأنماط شيوعاً لخطط التقاعد للأفراد والشركات.

خطط IRAs الأساسية

النوع الأكثر أساساً من خطط التقاعد هو حساب تقاعد الأفراد Individual retirement account - IRA وخطة IRA هي خطة فردية (لا يعمل بها في الشركات). فالمكلف هو وزوجته أو زوجها يمكن أن يساهما حتى ألفي دولار بالسنة وفق خطة IRA هذه المساهمات هي اقتطاعات من إجمالي الدخل، وبناء عليه تخفض من ضرائب دخلك الشخصي. وهذا (من الفوائد وعائدات أخرى) لهذا الحساب لا تفرض عليه الضريبة إلى أن يسحب الفرد هذا المال عند التقاعد. فالموظفون الذين هم «مشاركون فعالون» في خطة المعاش التقاعدي التي يمولها رب العمل لا يستطيعون إعداد خطة IRA وفي اللحظة التي يتجاوز فيها دخلهم الإجمالي مقدار ستين ألف دولار لا يعودوا مؤهلين لإعداد خطة IRA.

خطة روث IRA

نمط جديد من خيارات خطط التقاعد هو نوع Roth IRA وقد أصبح أداة ذات شعبية واسعة لتخطيط التقاعد. وخطة Roth IRA هي شبيهة بخطة IRA التقليدية ما عدا أن المساهمة الأولية (بالألفي دولار) غير قابلة للاقتطاع من الدخل الخاضع للضريبة. ولكن، لا يتم فرض الضريبة على النمو في الحساب عندما يتم سحب المال عند التقاعد، وهذا يعني بأن الإيرادات المتراكمة في هذا الحساب (أقساط خطة التقاعد والفائدة وعوائد أخرى) لن تفرض عليها الضريبة. والقدرة على المساهمة وفق خطة Roth IRA تكون على مراحل تنتهي عندما يصل المكلف بالضريبة العازب إلى 110 آلاف

دولار والتمتزوجون إلى 160 ألف دولار .

خطة 401 (ك)

شكل آخر من خطط التقاعد يمكن إعداده من خلال صاحب العمل أو من خلال شركتك الخاصة بك . والنمط الأكثر شيوعاً من الخطط التي يعدها صاحب العمل اليوم هي الخطة 401 (ك) . فهذه الخطة تتيح للموظف أن يختار بأن لا يقبض نسبة من راتبه أو راتبها لكن بدلاً من ذلك يساهم به صاحب العمل في خطة التقاعد بالنيابة عن الموظفين . وهذا يتم القيام به من خلال دولارات الدخل قبل أن يتم اقتطاع الضريبة منها . وهذا يعني بأن المال الذي تدخره جانباً في الخطة لا يخضع لضريبة الدخل ، على الرغم من أنه ما زال خاضعاً لضرائب التأمين الاجتماعي والصحي الـ FICA والمساهمات التي يقوم بها الموظف تبقى حق مكتسب 100 % ، بما يعني بأن هذه الأرباح لا يمكن خسارتها في حال أنهى الموظف عمله عند صاحب العمل . وفي أغلب الأحيان يدعم صاحب العمل مساهمات الموظف في خطة 401 (ك) حتى نسبة معينة . وهذه المساهمات المتوافقة لا يفرض عليها الضرائب على الموظف حتى يتم سحبها من الخطة . وأكبر مبلغ يمكن لموظف مؤهل أن يساهم به شخصياً في خطة 401 (ك) هو 10 آلاف دولار سنوياً .

خطط SIMPLE (Savings in centive Match Plan for Employees)

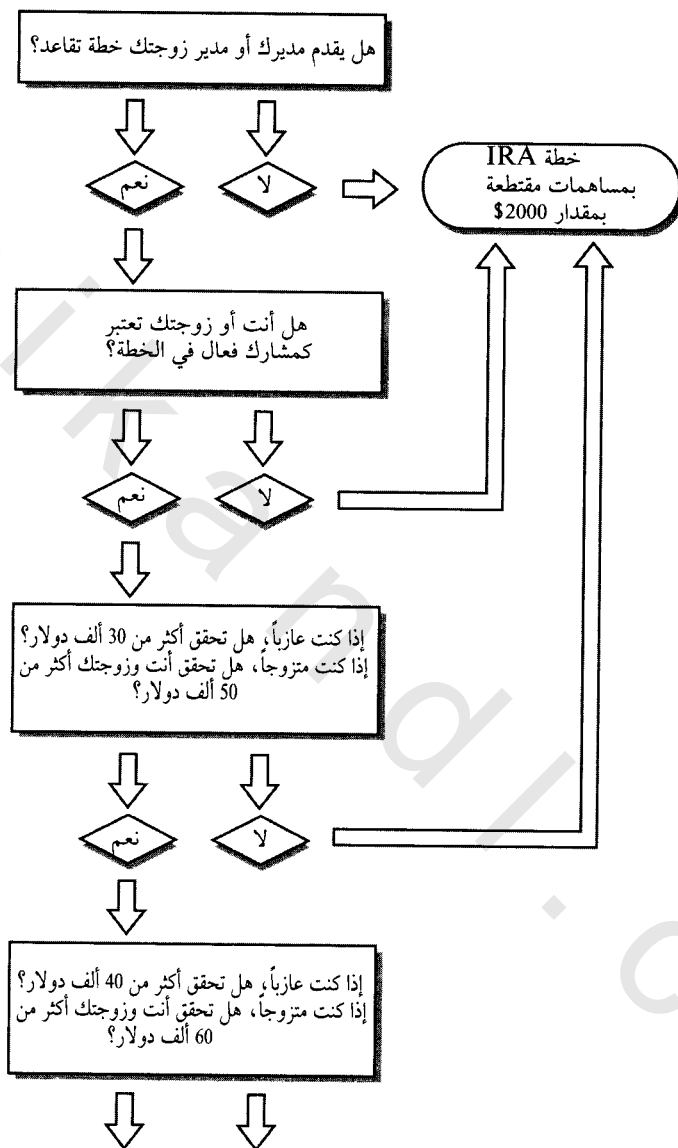
هي نمط جديد من خطط التقاعد في الشركات وهي تدعى الخطة المتوافقة لتشجيع الادخار للموظفين ، أوالخطة البسيطة SIMPLE وخطط SIMPLE يمكن أن يشرع بها أصحاب المهن الحرة أو أرباب العمل عندما يكون لديهم مائة أو أقل من الموظفين . وهي تعمل بشكل مشابه لخطة 401 (ك) . ويتم قبض الراتب قبل الموظف ويتم المساهمة به في خطة التقاعد ، ويتم تأجيل ضرائب الدخل عن المساهمات حتى يتم سحبها ، ويكون الحد الأعلى لأي موظف مؤهل يمكن أن يساهم به شخصياً وفق خطة SIMPLE هي

6 آلاف دولار في السنة. ويمكن لصاحب العمل أن يقوم بمساهمات متوافقة تصل حتى 3٪ من أجور الموظف، لكن ليس أكثر من 6 آلاف دولار. ومرة أخرى، هذه المساهمات المتوافقة ليست خاضعة أيضاً لضريبة الدخل على الموظفين. فخطط SIMPLE هي سهلة الإعداد نسبياً، حيث أن هناك القليل من القيود.

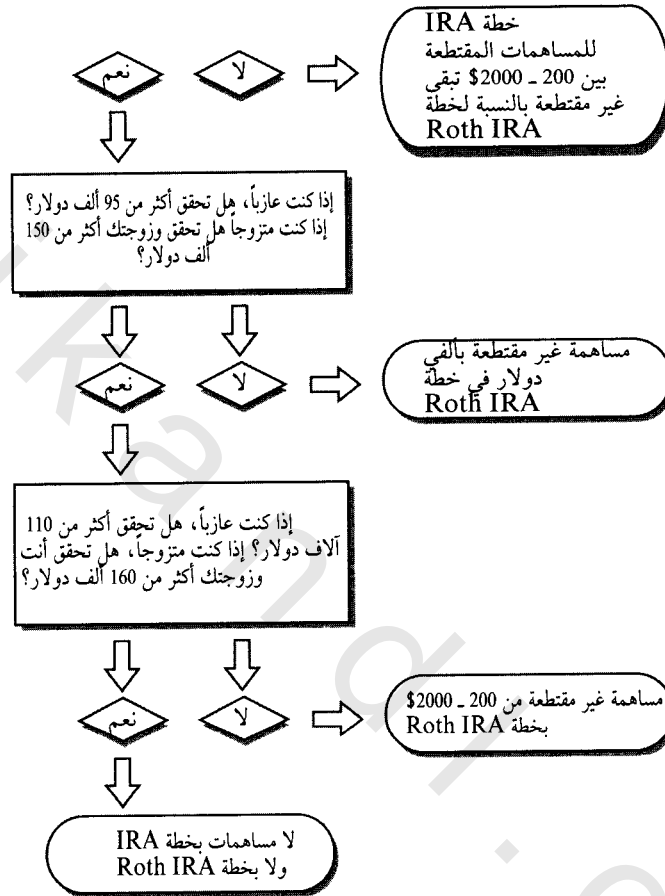
خطط SEP (Simplified Employee Pension)

المعاش التقاعدي المبسط للموظف SEP هو خطة تقاعد شائعة جداً لدى أصحاب الأعمال الحرة والشركات الصغيرة. وخطط SEP بشكل أساسي هي مجموعة من خطط IRA إن جميع الموظفين المؤهلين يعدون خطة IRA، والتي يقوم بموجبها صاحب العمل بالمساهمات في خطة التقاعد. وهذه المساهمات ليست دفعات مؤجلة تحسم من الرواتب، إنها تقتطع بمعدل 15٪ من الأجور، مع حد أعلى للمساهمة مقداره 24 ألف دولار. والميزة الأساسية لخطة SEP هي بساطتها، فهي تحتاج للقليل جداً من الأعمال الورقية.

سواء كنت موظفاً أم صاحب عمل، أو كليهما، فإن خطط التقاعد يمكن أن تصبح أداة لا تقدر بثمن في تخفيض الضرائب على دخلك وتهيئة نفسك وأسرتك لمرحلة التقاعد. فخطط التقاعد تقدم فرصة هائلة للأفراد على جميع دروب الحياة، فهي ستساعد بشكل مطلق في سد التسربات في وضعك المالي.



الشكل 1.15 شجرة قرارات خطة التقاعد للأفراد



الشكل 1.15 تابع

تقنيات التخطيط الضريبي التي يمكن استعمالها من قبل أي فرد

كيف يمكنك تنفيذ تخطيط ضريبي مناسب؟ غالباً ما أسمع الناس يقولون، «أنا وزوجتي كلانا يعمل. نعيش من إنفاق كل ما نتقاضاه. فنحن لا نملك المال من أجل تخصيص مبلغ للشروع في التخطيط الضريبي» هل يبدو هذا مألوفاً؟

هناك نقطة هامة عليك إدراكها هي أن أي شخص يمكن أن يحصل فعلياً على بعض الراحة من الضرائب من خلال تخطيط ضريبي مناسب. للتوضيح، دعنا ندخل بعض الأرقام في دراسة حالة تتعلق بجاك وجين لنرى إذا كان بإمكاننا المساعدة.

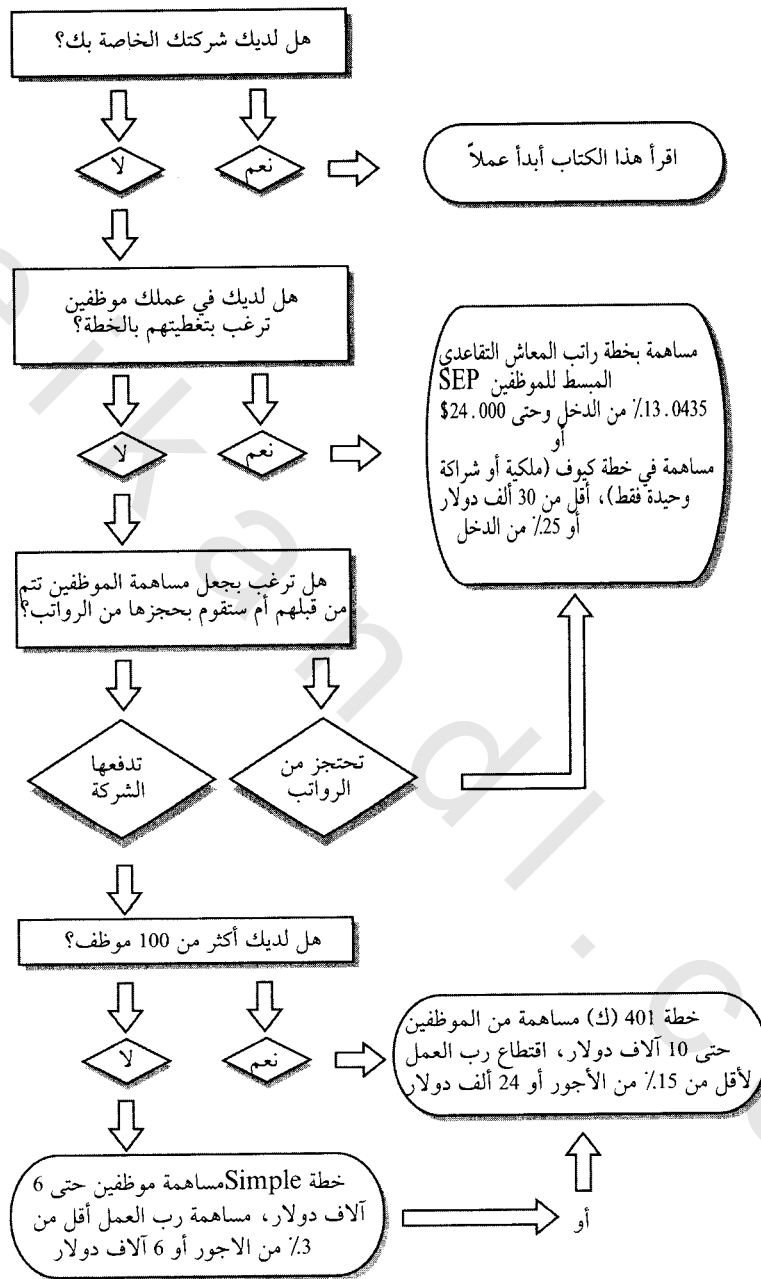
الاسم	المكلف بالضريبة	زوجته
جاك	جين	
المهنة	مبرمج كمبيوتر	مساعدة طبيب أسنان
الراتب	40 ألف دولار	30 ألف دولار

إن لدى جاك وجين ابن واحد، اسمه جو، عمره 10 سنوات. جاك وجين قاما بتنفيذ اقتطاعاتهما تبعاً للنفقات التالية:

\$ 5,000	فوائد رهن
\$ 3,000	ضرائب
\$ 2,000	مساهمات للتبرع

معلومات إضافية على النحو التالي:

تكاليف رعاية الأطفال	\$ 100 بالأسبوع
دين بطاقات اعتماد	\$ 4,000 ، 18 %
قرض لسيارة	\$ 10,000 ، 10 %
قروض للطلاب	\$ 8,000 ، 8 %
رهن	\$ 70,000 ، 7 %
القيمة السوقية للمنزل	\$ 100,000
السعر الأصلي للمنزل	\$ 90,000
دفعات شهرية (\$100)	
دفعات شهرية (\$350)	
دفعات شهرية (\$250)	
دفعات شهرية (\$ 800)	



الشكل 2.15 شجرة قرارات خطة التقاعد لأصحاب الأعمال

جاك وجين يأملان أن ينجبا طفلاً آخر، لكنهما قلقان حيال المصاريف المتزايدة التي تصحب الأطفال. هما مرتاحان في منزلهما ولا يخططان للانتقال منه في المستقبل القريب.

لنتعمق في هذا. الالتزامات الضريبية الحالية لجاك وجين يمكن حسابها على النحو التالي:

\$ 70,000	دخل إجمالي
\$ (10,000)	اقتطاعات مفدة
\$ (8,100)	إعفاءات شخصية
\$ 51,900	الدخل الخاضع للضريبة
\$ 9,034	ضريبة دخل
\$ (480)	ديون عناية بالأطفال
\$ 8,554	صافي الضريبة للعام

لنذكر هذا الجدول. التزام جاك وجين الضريبي هي \$8,554، وعليهما أيضاً دفعات شهرية تبلغ بمجموعها مقدار \$1,500.

أو

الشكل 15 - 2 شجرة قرارات خطة التقاعد لأصحاب الأعمال

تقنية التخطيط الضريبي رقم 1

يدفع جاك وجين نفقات للعناية بالأطفال بمقدار \$5,200 في السنة. وهما قد تلقيا ائتمان من أجل تكاليف العناية بالأطفال بمقدار \$ 480 من عائداتهما من الضرائب. ماذا سيحدث فيما لو اختار جاك أن يتم تغطيته تحت خطة مزايا الرعاية التابعة لصاحب عمله؟ لو فعل ذلك، فباستطاعة جاك أن يختار القيام باستبعاد مقدار خمسة آلاف دولار من دخله الخاضع للضريبة. من درس ضريبة الدخل المذكور سابقاً، ندرك بأن جاك وجين هما في فئة الضريبة 28 ٪. إن خمسة آلاف دولار في فئة الـ 28 ٪ تنتج توفيرات

في الضريبة بمقدار \$1.400. تذكر أيضاً في نقاشنا حول الضريبة بأن الدخل المقبوض خاضع لضريبة الـ FICA إن حصة الموظف من خطة الـ FICA هي 7.65٪، أو \$383 أخرى على شكل توفيرات ضريبية. إن التركيبة الناتجة من هاتين النتيجةين يعطيها توفيرات ضريبية بمقدار \$1.783. وبالمقارنة مع الائتمان البالغ \$480 والذي سيتلقينه في حال موافقتهم على حكم التخلف عن دفع الدين، فباختيار هذا النمط من المعالجة الضريبية يضعان \$1.303 في حسابهما المصرفي. فمن خلال عملية بسيطة، استطعنا إلغاء \$1.303 من التسرب (الهدر).

تقنية التخطيط الضريبي رقم 2

إن جاك وجين متزوجان منذ خمسة عشر عاماً وقد قاما بتجميع العديد من السلع المنزلية عبر الوقت. لن تكون لديهما مشكلة على الإطلاق بأن يعطيا من هذه السلع ما قيمته \$500 للأعمال الخيرية مثل جيش الخلاص أو النوايا الحسنة. وهذا التبرع بـ \$500 هو اقتطاع مفند في الضرائب الواقعة بفئة الـ 28٪. وهكذا، نضيف توفير ضريبي آخر بمقدار \$140 إلى مخزوننا المالي.

تقنية التخطيط الضريبي رقم 3

إن لدى جاك وجين حالياً نوعين من الفوائد: فوائد رهن وفوائد شخصية. فوائد الرهن خاضعة للاقتطاع الضريبي. أما الفوائد الشخصية غير خاضعة للاقتطاع الضريبي على الإطلاق. فهما لديهما دين شخصي بمقدار 22 ألف دولار (بطاقات ائتمان، قرض السيارة، وقروض الطلاب). ولديهما العديد من الأسهم في منزلهما (\$30.000) ويمكنهما الحصول على نفس معدل الفائدة الحاصلين عليه حالياً. وإن رفع مقدار رهنهما إلى 92 ألف دولار سيزيد من فوائد رهنهما إلى \$7.500 في العام، أو أكثر مما كان عليه من قبل بمقدار \$2.500. بفئة الضريبة 28٪، هذا توفير ضريبي بمقدار

700\$. وماذا بعد، دفعاتهما الشهرية ستزيد فقط بمقدار 50 \$ بالشهر. وبتحويل الدين الشخصي إلى دين رهن، خدمات الديون الشخصية الشهرية لجاك وجين، والتي كانت بمقدار 700 \$ في الشهر، انخفضت الآن إلى الصفر. مع زيادة على رهنهما فقط بمقدار 50 \$، فهما الآن قد قاما بإضافة 650 \$ إلى تدفقاتهما النقدية الشهرية.

إذا ما نظرنا إلى التوفير الضريبي الذي خلقناه من خلال هذه التقنيات الثلاث البسيطة، فإن جاك وجين قد حققا التالي:

التقنية 1: توفير ضريبي بمقدار 1.303 \$ سنوياً

التقنية 2: توفير ضريبي بمقدار 140 \$ سنوياً

التقنية 3: توفير ضريبي بمقدار 700 \$ سنوياً

إجمالي التوفير الضريبي 2.143 \$

هذا صحيح، فمن خلال تنفيذ ثلاث استراتيجيات بسيطة، قام جاك وجين بسد ثغرة بمقدار 2.143 \$ في مخزونهما المالي في سنة واحدة فقط. فلو تعرضنا لذلك بصورة أوسع، نجد أن التوفيرات الضريبية البالغة 2.143 \$ يمكن أن تتجزأ إلى 179 \$ في الشهر. أضف ذلك إلى 650 \$ بالشهر المكتسبة من تخفيض خدمة الدين، وهكذا قام جاك وجين بزيادة تدفقاتهما النقدية الشهرية بمقدار 829 \$. وهذا سيساعد كثيراً في دعم الطفل الثاني.

جاك وجين يمكن أن يختارا تمويل خطة 401 (ك) في العمل أو الشروع بخطة IRA (حساب التقاعد الفردي) مع مقدار متزايد من المال المتوفر حالياً. وهذا، مرة ثانية، سيخفض من الالتزام الضريبي الذي يجب على جاك وجين دفعه حالياً. تذكر، إن هذا لا يأخذ بالاعتبار مقدار ضرائب الدخل الخاصة بالولاية الذي يمكن أن توفره هذه التقنيات. أو القول بأن جاك وجين قد بدأ بحماية نفسيهما بشكل جيد تماماً من خلال خطة IRA

وكل هذا تم تحقيقه من خلال القيام ببعض التعديلات البسيطة وتنفيذ بعض الاستراتيجيات الأساسية والتي تم التعرض لها غالباً.

في الواقع، هناك العديد من الاستراتيجيات للتوفير الضريبي، لكن يبدو بأنها تتغير من عام لآخر كعاصفة هوجاء في الصحراء. إذا أردت الحصول على تقارير مجانية عن أفضل عشر استراتيجيات للتوفير الضريبي للعام الحالي، اذهب إلى العنوان www.multiplestreamsofincome.com وادخل الكلمة المفتاحية قطع الضرائب.

إن الضرائب هي واقع في الحياة. سواء كنت في النهاية العليا، أو الوسطى، أو الدنيا من تدفقات الدخل. يجب عليك إيجاد الطرق لتخفيض ضرائبك، فمستقبلك المالي في خطر إذا لم تقم بذلك. قم بسد هذه الثغرات الضريبية في مخزونك المالي وسيكون لديك مزيداً من الوقت والمال لتستمتع بالحياة.

طريقة ثورية لوقاية أرباح

استثماراتك من الضرائب

إن القسم الأول من هذا الفصل قام بالتركيز على طرق قليلة لمساعدتك في حماية دخلك العادي من الضرائب. والباقي من هذا الفصل سيتعامل مع كيفية حماية قسم من أرباح استثماراتك من الضرائب. دعني أطرح عليك سؤالاً: هل ستدفع الضرائب عن أرباح استثماراتك الآن، لاحقاً، أم أبداً؟

أعتقد بأنني أعرف جوابك. الباقي من هذا الفصل مخصص لبيان لك كيفية القيام بذلك. في الفصل السادس، قمت بتعريفك على مرشد الصندوق المشترك بيل دونوغهو، والذي قام بالمشاركة بأسراره الخاصة حول كيفية الحصول على معدل عالي من العائدات من خلال استخدام دليل الصناديق التأشيرية المفروزة والصناديق القطاعية المختارة. لقد كان بيل دائماً يلاحق آخر الاستراتيجيات لكسب الأرباح لزبائنه.

هل تذكر في أوائل الثمانينات، عندما ارتفعت معدلات الفوائد عالياً حتى 20 ٪. بينما المصارف كانت تدفع فقط 5.5 ٪. لدفاتر الحسابات المصرفية؟ وفي ذاك الوقت، لجأ ملايين المستثمرين إلى المخططات البيانية التي تبين عائد الصندوق النقدي الإعتماذي في جريدة البارون، ونيويورك تايمز، وشيكاغو تريبيون. احزر من أين جاءت هذه البيانات؟ مكتب بيل دونوغهو، تقرير الاعتماد المالي الذي قدمه دونوغهو (يدعى حالياً تقرير الاعتماد المالي IBS) كان هو مصدر هذه المعلومات.

لقد كان دونوغهو من أوائل من قام بتعليم المستثمرين لنقل أموالهم من المصارف المؤمنة الاتحادية ومصارف S & L إلى الصناديق المالية السوقية المتبادلة غير المؤمنة، ولكن الآمنة بشكل مطلق، من أجل كسب إيرادات أعلى. الصحافة انتقدته لنصيحته بالصناديق المالية غير المؤمنة. لكن، بعد عدة عقود منذ ذلك الحين، لم يخسر أي مستثمر فردي أموالاً في الصناديق المالية غير المؤمنة. لكن مئات المليارات من دولارات الضرائب تمت خسارتها في كفالة مصارف S & L المفلسة.

ثم بدأ بيل بتعليم جيل من اليافعين عن التأثير المدهش للصناديق المشتركة في سوق البورصة قبل فترة طويلة من شيوعها. لحوالي عقدين تقريباً، استمع المستثمرون البارعون مالياً إلى دونوغهو وجنوا الأرباح.

الآن دونوغهو نجح ثانية. في تتمة هذا الفصل، سأدع بيل بنفسه يخبرك عن آخر أسرارته للاستثمارات. ما لم تكن ماهراً للغاية، أراهن بأنك لم تسمع (أو لم تدرك بشكل تام) بالذي أنت على وشك أن تتعلمه.

كل ذلك بدأ عندما بدأ بيل دونوغهو البحث عن أفضل طريقة لزبائنه من المستثمرين لحماية الأرباح العالية التي كانوا يستثمرونها ببعض من حسابات الاستثمار التي يديرها. المشكلة في كسب هذه المعدلات العالية من الإيرادات هي أن التجارة النشطة تميل لخلق التزامات ضريبية جارية أكبر

SSS

فطنة وحكمة

إن الأغنياء ليسوا مثلنا، فهم يدفعون
ضرائب أقل.

Peter De Vries

ومؤجلات ضريبة أقل. بالطبع، إذا كانت أرباحك أعظم بعد الضريبة، عندها ضرائب الدخل ستكون صفقة. لكن بيل تساءل فيما إذا كان باستطاعتك حماية هذه الأرباح عن طريق اختيارك لزمن دفع ضرائب الدخل - أو حتى إذا قمت بدفع هذه الضرائب أصلاً. كان يرغب بأن يكون قادراً على أن يقول لزيائنه، «عندما نكون بصدد ضرائب الدخل، هل ترغب بالدفع الآن، لاحقاً، أم أبداً؟». هنا، وحسب كلمات بيل دونوغهو الشخصية، في آخر استراتيجيته الثورية في التوفير الضريبي.

إن السر في كونك قادراً على تأجيل الضرائب عن أرباح استثماراتك هو الإبقاء على ذهن منفتح حيال أين ستقوم باستثماراتك. أحياناً الموضوع ليس أي استثمار تختار بل أين تستثمر (أي، من خلال أي مؤسسة مالية)، ذلك الأهم.

أود إخبارك أن أحدث «أفضل صفقة مالية في البلد» هي ليست بمصرفك، وليست عند سمسارك للبورصة، وليست لدى وسيط حسمك، وليست لدى مجموعتك من الصناديق المشتركة، أو من خلال أفضل المخططيين الماليين. فهي متوفرة فقط لدى وسطاء تأمين متخصصين ومخططيين ماليين بارعين. وهي تدعى التأمين المتغير.

لن تشعر بالملل مع هذا النمط من التأمين!

لا تهرع إلى الباب إذا سمعته يدق. لقد اعتدت على إغلاق ذهني عندما اسمع كلمة تأمين. في الواقع، حتى اليوم، عندما أريد الجلوس وحيداً في الطائرة، أخبر الشخص الذي يجلس بجواري بأنني «وكيل تأمين وُلد مجدداً». وهكذا يخنفون من جانبي بلمح البصر، ولا أعود أراهم حتى يصل المتاع.

اجلس مسترخياً، خذ نفساً عميقاً، وسوف أخبرك لماذا أعتقد بأن التأمين المتغير هو واحد من أكثر أدوات الاستثمار نفوذاً التي شاهدها على الإطلاق. هذا يبدو كالحصول على مزايا أفضل خطة تقاعد مع القليل جداً من قيودها.

ما هو التأمين المتغير؟ حسناً، إنك تعلم ما هو التأمين على الحياة. وكلمة متغير تعني أن تكوين القيمة النقدية لبوليصة التأمين ستتغير تبعاً إلى كيف وأين تختار أن تستثمر الأموال. لك الخيار بالاستثمار بأي تركيبة من الحسابات المنفصلة (الصندوق المشترك - الاستثمار المتشابك) والتي تقدم من خلال البوليصة المختارة للتأمين. التأمين المتغير على الحياة هو قيمة نقدية للتأمين على الحياة تتيح لك الاختيار بين عدة طرق يمكن من خلالها استثمار قيمتك النقدية.

إليك الجزء الممتع: جميع الأرباح المحققة في هذه الحسابات المنفصلة هي مؤجلة ضريبياً 100 ٪ (محمية من ضريبة الدخل الحالية) - تماماً كما في خطة IRA أو خطة 401 (ك) - لكن ليس هنالك موعداً أخيراً لمتى يجب سحب هذه المبالغ. وفقاً لقواعد البوليصة، يمكنك سحب رأس المال الأساسي المعفى من ضريبة الدخل 100 ٪، وتستطيع أن تقتصر حتى 90 ٪ من أرباحك المعفاة من ضريبة الدخل 100 ٪ (بمعدل فائدة قليلة جداً)، أو يمكنك ببساطة أن تستمتع بتكوين ثروة معفاة من

SSS

فطنة وحكمة

تعليق على لصاقة صادة للخدمات:
حتى الظبي لا يخفف من سرعته هنا.

ضريبة الدخل 100 ٪. إذا تم ذلك بالشكل الصحيح، فإن أرباح استثماراتك المتراكمة لن يُفرض عليها الضريبة أبداً، ويتلقى وريث الشخص المؤمن عليه أكثر من الرصيد المتبقي - معفى من ضريبة الدخل 100 ٪. التأمين المتغير يقوم بجمع المنافع من التأمين على الحياة المختبرة عبر الزمن

والموافق عليها من قبل النظام الضريبي ال IRS (تكوين القيمة النقدية الناتجة عن التأجيل الضريبي) مع القروض المعفاة من الضريبة. ويعتبر أن التأمين المتغير على الحياة طريقة يمكن تطبيقها من أجل الاستثمار في الأسهم، السندات، أو الأسواق المالية دون أن يكون هناك أي قلق حيال ضرائب الدخل. هل حزت على انتباهك؟

طويلة الأمد وكمفوعة جانبية، في حال إخفاق شركة التأمين، فإن أموالك لا تكمن في الحسابات العامة المتاحة لدائني شركة التأمين. هذه الحسابات المنفصلة هي منفصلة فعلياً. والمستثمرون الحكماء يتحولون من تأمين الحسابات العامة إلى تأمين متغير في حسابات منفصلة من أجل تجنب الإخفاق المحتمل في التأمين على الحياة كالذي شاهدناه في أوائل التسعينات.

إن بوليصات التأمين المتغير يمكن شراؤها فقط من عدد صغير (لكنه يتنامى بسرعة) من المحترفين أصحاب التراخيص الخاصة. إن أغلب وكلاء التأمين على الحياة وسماسرة البورصة لا يتعبون أنفسهم للحصول على ترخيص من أجل تقديم تأمين متغير على الحياة، وبالتالي هم غير قادرين على تقديم هذه الخدمات الجذابة لك. فهم بالعادة أولئك الذين يكونون أكثر من يقوم بانتقادها. أكبر انتقاد لهم هو «التكلفة الإضافية». أيها الأصدقاء، إن أكبر تكلفة إضافية في أغلب برامج الاستثمار هي ضرائب الدخل وعمولات الوسطاء. لكن العمولات والنفقات الإدارية للتأمين المتغير على الحياة لن تكون مرتفعة أبداً كالضرائب وعمولات الوسطاء - إضافة إلى ذلك، هم يشترطون قيمة حقيقية. هل سيضمن وسيطك بأن تتلقى ومستفيدك أكثر من المبلغ الموجود في حساب استثمارك؟ فقط التأمين على الحياة يمكن أن يضمن الأرباح ويتجنب ضرائب الدخل بنفس الوقت.

(ملاحظة: عندما أقوم بهذه الإفادة، فإنني أفترض بأنك ستستثمر بحذر

في محفظة حساب منفصل خاصة بك، ولن تتنازل أبداً عن بوليصة التأمين المتغير على الحياة، وتسحب مالك الأولي أو الأساسي أولاً، وتقترض (ولا تسحب) من الأرباح، مع ترك ما يكفي في حساب القيمة التقديرية لإبقاء سند التأمين فعال. وباتباع هذه القواعد البسيطة ستجنب مخاطر غرامات الضرائب المرتفعة).

فطنة وحكمة

عدم الأمان هو نتيجة محاولتك أن تكون آمناً.

Alan Watts

لكن احذر، فالتأمين المتغير لا يشبه قريبه الشهير والمعروف جيداً، الدخل السنوي المتغير. الدخل السنوية المتغيرة تعتبر مغرية من أجل تأجيل ضرائب الدخل، حيث تحتاج إلى تأمين متغير على الحياة من أجل تجنب ضرائب الدخل بشكل تام. إنك ترغب في التأكد من أنك تقوم بتحديد تأمين متغير على الحياة.

في الواقع، التأمين المتغير على الحياة يأتي بصفتين مميزتين:

1. تأمين متغير على الحياة بقسط وحيد SPVL، والذي يتيح لك أن تستثمر بشكل اقتصادي مبلغاً نقدياً (مثل كامل محفظتك الاستثمارية، ميراث كامل، أو أرباح في اليانصيب) في محفظة دخل معفاة من ضرائب الدخل 100 %.

2. تأمين شامل متغير على الحياة (يدعى بالتجارة بـ VUL)، والذي يتيح لك فتح حساب بالميزانية للقيام بأقساط دورية سنوية، فصلية (كل ثلاثة أشهر)، أو شهرية.

وبالاعتماد على ظروفك، فإن أي من خيارات التأمين المتغير على الحياة هذه يمكن أن تصبح، حسب رأيي المتواضع، الحامي المطلق من الضرائب وتتيح لك القيام بالأمور الأربعة التالية:

1. تأجيل الضرائب عن 100 % من أرباحك الاستثمارية.

2. أولاً، السحب من مبلغك الأولي، أو الأساسي، وهو معفى من ضرائب الدخل 100 %.

3. ثانياً، الاقتراض (تذكر، لا تقم بالسحب نهائياً، وإلا ستفرض الضرائب على السحوبات) من التدفق النقدي للتقاعد على شكل قروض مخططة، والتي هي معفاة من الضرائب 100 %. (لا يوجد ضريبة دخل على القروض).

4. دع لورثتك أموالاً أكثر (إعانة الوفاة، صافي القروض) من الموجود في حسابك. (بعد كل شيء، هذا تأمين على الحياة).

إن بعض البوليصات تقدم حتى الفرص للشراء، مقابل تكلفة إضافية، فقرة ملحقة متعلقة بالعجز من أجل دفع مساهماتك الشهرية في حال كنت عاجزاً و/أو فقرة ملحقة للرعاية طويلة الأمد تسمح لك بالسحب من إعانات الوفاة (فوق وأكثر من قيمتك النقدية) بينما لا تزال حياً لكي تدفع للرعاية الطويلة الأمد، عند الحاجة.

إضافة إلى هذه المنافع، هناك العديد من الطرق الخلاقة لتستثمر مزيداً من الأموال مقابل نفقات تأمين أقل. والطريقتان الأكثر شيوعاً هما (1) شراء بوليصة «وفاة الشخص الآخر» لك ولزوجتك و(2) التأمين على الحياة لطفل راشد. إن فقرة «وفاة الشخص الآخر» تعني ببساطة أن كامل قيمة البوليصة تُدفع عندما يتوفى الشريك الآخر (أحد الزوجين) على افتراض أن أكبر الضرائب المترتبة على القيم الموروثة. في حال اختيارك للتأمين، على سبيل المثال، على ابنك الراشد، يمكنك جعل أحفادك هم المستفيدون، وبالتالي تتجاوز أكبر الضرائب المترتبة على القيم الموروثة عن جيل. لأن تأمين VUL هو كصفقة كبيرة يمكنك امتلاكها والتحكم فيها خلال مدة حياتك، فلماذا تهتم (ما عدا من أجل أغراض التخطيط المالي) من هو المؤمن عليه؟ ما ترغبه أنت بالفعل هو القروض ذات الطبيعة المعفاة من الضرائب، والتي

تمنحك نقداً قابل للإفاق خلال مدة حياتك. لهذا أدعو التأمين المتغير على الحياة «التأمين على أسلوب الحياة» بدلاً من «التأمين ضد الوفاة». معظم المنافع الكبيرة تحدث لك خلال مدة حياتك.

«لماذا لم أسمع المزيد حول هذا؟» في اللحظة التي تدرك فيها حتى أكثر المزايا وضوحاً للتأمين المتغير على الحياة، سوف تتساءل، «لماذا لم يتم إعلامي بهذا؟» على الرغم من أن هذا النوع من بوالص التأمين على الحياة كانت موجودة لحوالي عقدين تقريباً، إلا أنه مؤخراً بدأت هذه الكلمة تظهر لأناس مثلك ومثلي.

لماذا سمسارك بالبورصة لم يخبرك عن هذا؟ إن سمسارك بالبورصة يدرك لو أنه أو أنها عرضوا عليك تأمين متغير، عندها سيحقق أو ستحقق عمولة واحدة فقط. لكن، لو قام أو قامت ببيعك أسهماً، هنالك عمولة جديدة تدفع في كل مرة تتاجر بها.

لماذا وكيلك للتأمين لم يطلعك على ذلك؟ وكيلك للتأمين على الأرجح لا يرغب باستقبال مكالمات هاتفية. تسأل، «لماذا انحدر سوق البورصة البارحة؟».

لماذا لم تقرأ عن هذا في الصحافة المالية؟ الجواب بسيط: لا أحد يخشى من مخاطر سوق البورصة أكثر من محرر الخبر الذي يدفع له القليل ولا يوجد لديه مالاً للاستثمار. لذلك إذا لم يرغبوا بإعلامك، فأنا أرغب. فهذا ما كنت أقوم به خلال العشرين سنة الماضية.

وإليك أفضل قسم: القليل من أكثر شركات التأمين المتغير على الحياة ابتكاراً قامت بإعداد حسابات منفصلة خاصة تتيح لك الاستثمار بنمط من الصناديق التأشيرية المفروزة والصناديق القطاعية التي أطلعك عليها في الفصل السادس. هذه الأرباح

SSS

فطنة وحكمة

ليس من المعيب عندما يستحوذ الرجال على الثروة، ولكن من المعيب أن تستحوذ الثروة على الرجال.

Billy Graham

العالية المحتملة يمكن حمايتها فورياً من ضرائب الدخل. والأفضل من ذلك، أنه يمكن حمايتها بشكل غير محدود. إنني أفخر بالقول أنني استخدم هذه الفرصة لإدارة بعضاً من البوليصات الفعالة مستخدماً حسابات منفصلة ضمن خطط مختارة للتأمين المتغير. ومن أجل الحصول على لائحة لما هو متوفر حالياً، قم بزيارة للموقع www.donoghue.com.

هناك المزيد تحتاج أن تعلمه قبل الاستثمار بأي برنامج للتأمين المتغير. يمكنني المساعدة. فكتابي التالي سيخوض في التفاصيل حول هذه الفرصة المثيرة، ولكنني أشعر بإثارة كبيرة حيالها لدرجة أنني قررت منح قارئ روبرت نظرة عامة حقيقية. لقد كان هنالك بالفعل طلب كبير على كتابي التالي حيث اضطرت، حتى هذا التاريخ، إلى بيع أكثر من 20 ألف نسخة من الفصل الأول، والتي تعالج بشكل خاص موضوع التأمين المتغير على الحياة. فهو لا يقوم بإيراد أي اسم من أسماء شركات تأمين، لكنه يشرح ما تحتاج أن تعلمه حول هذا البرنامج الممتع. أنصحك بشكل كبير أن تقرأه قبل أن تتحدث مع مستشاريك.

لطلب نسختك من الفصل التمهيدي من كتاب «ميزة الألفية: تكوين ثروة معفاة من ضريبة الدخل 100 %». ارسل خمسة دولارات لقاء أجرة الشحن والتسليم إلى: Donoghue's Power Portfolio ، صندوق بريد 309 ، Milford MA 01757 ، أو اتصل بالرقم 2455 - 982 - 800 - 1. سأرفق لك، كشكر خاص، نسخة عن آخر إصدار عن الرسائل الإخبارية الصادرة عن محفظة دونوغيو القوية Donoghue's Power Portfolio وعندها ستعرف أية خطط تأمين متغيرة نعرضها. تذكر، هذه الرسائل الإخبارية لم يقدّم بكتابتها وكيل للتأمين بل مستشار استثمار متشبه برأيه ومستقل - وهو أنا.

الآن صار لديك فكرة عن الأمر. على الأقل، أرجو أن يكون هذا قد ساعدك لرؤية طريقة جديدة لتأسيس مستقبل مالي مزدهر.